[263] جبرئيل (عليه السلام)، وهو تحت الميزاب، فإنه كان مكانه إذا استأذن على نبي ا (صلى ا عليه وآله) (1) 18 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عمن ذكره، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد قال: حاضت صاحبتي وأنا بالمدينة، فذكرت (2) ذلك لابي عبد ا (عليه السلام)، فقال مرها فلتغتسل، ولتأت مقام جبرئيل فإن جبرئيل كان يجئ فيستأذن على رسول ا، و إن كان على حال لا ينبغي أن يأذن له قام في مكانه حتى يخرج إليه، وإن أذن له دخل عليه، فقلت: وأين المكان ؟ قال: حيال الميزاب الذي إذ اخرجت من الباب الذي يقال له: باب فاطمة بحذاء القبر، إذا رفعت رأسك بحذاء الميزاب، والميزاب فوق رأسك، والباب من وراء ظهرك. الخبر (3). 19 - ع: الطالقاني، عن أحمد بن إسحاق المادرائي، عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد، عن غانم بن الحسن السعدي، عن مسلم بن خالد المكي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: ما أنزل ا تبارك وتعالى كتابا ولا وحيا إلا بالعربية، فكان يقع في مسامع الانبياء بألسنة قومهم، وكان يقع في مسامع نبينا (صلى ا عليه وآله) بالعربية فإذا كلم به قومه كلمهم بالعربية، فيقع في مسامعهم بلسانهم، وكان أحد لا يخاطب رسول ا (صلى ا عليه وآله) بأي لسان خاطبه، إلا وقع في مسامعه بالعربية، كل ذلك يترجم جبرئيل (عليه السلام) له وعنه تشريفا من ا عزوجل له (صلى ا عليه وآله) (4) 20 - أقول: قال في المنتقى: كان النبي (صلى ا عليه وآله) إذا غشيه الوحي ثقل على جسمه ما غشيه من أمر ا. وفي الحديث المقبول أنه (صلى ا عليه وآله) اوحي إليه وهو على ناقته فبركت ووضعت جرانها (5) بالارض، فما تستطيع أن تتحرك، وإن عثمان كان يكتب للنبي (صلى ا عليه وآله) " لا يستوي

_____

(1) فروع الكافي 1: 289 و 290. (2) اختصره المصنف، وتمامه بعد قوله: وأنا بالمدينة: وكان ميعاد جمالنا وابان مقامنا و خروجنا قبل أن تطهر، ولم تقرب المسجد ولا القبر ولا المنبر، فذكرت + اه. (3) فروع الكافي 1: 290. (4) علل الشرائع 53. (5) الجران من البعير: مقدم عنقه، يقال: ألقى البعير جرانه أي برك.

_____